

## عادل الكلباني.. النسخة المفضلة لـ"عالم الدين" لدى إبن سلمان

نشرت وسائل اعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، صورا تذكارية للتقطها إمام الحرم المكي السابق الشيخ السعودي عادل الكلباني، مع اللاعب الأرجنتيني ليونيل ميسى والمغربي أشرف حكيم، وجاءت هذه الصور بعد مباراة نجوم الهلال والنصر وباريس سان جيرمان في السعودية، حيث فاز فيها الأخير.

كما كان حلّ نجم السينما الهندية أميتاب باتشان ضيفا على مباراة كأس موسم الرياض بين باريس سان جيرمان وفريق ضم نجوم النصر والهلال في ختام موسم الرياض.

الصورة البائسة التي ظهر عليها الكلباني، لم تكن مفاجئة، فالرجل ظهر في صور أكثر بؤسا وفضائحية، وذلك عندما ظهر في ناد وهو يلعب القمار ويقوم بتوزيع أوراق الكوتشينا، ويعرب عن اسفه عن انه لم يتقن هذه اللعبة من قبل. كما ظهر في مقطع فيديو ترويجي لإحدى الألعاب القتالية ضمن فعاليات موسم الرياض 2021، حيث ظهر كقائد خلفه مجموعة من الجنود، كما ظهر معه في نفس الفيديو عدد من المشاهير مثل حارس المرمى السعودي السابق محمد الدعيج، وكذلك اللاعب السعودي الشهير سعيد العويران، والفنان خالد عبدالرحيم. وظهر الكلباني ايضا في مقطع مصور وهو يرتدي سروال جينز وتيشيرت ممتلئة

بالشارات مثلما يفعل "البا يكرز"، وجلس على دراجة نارية من نوع هارلي.

فتاوي الكلباني كانت أكثر غرابة من تصرفاته، فمعروف عن الرجل بتبدل الفتوى ارضاً لابن سلمان، حتى عده الكثيرون من "علماء السلطان"، ونعته آخرون بـ"المتفاق والمطبل لابن سلمان"، بعد أن تمادى كثيراً مع السياسة الانفتاحية التي ينتهجها ابن سلمان، فهو متهم بالتعتمد على تمبيع أمور الدين، تماشياً مع التغيرات التي يحدثها ابن سلمان. فقد حرم وحل دون سند صحيح، فقد أباح الغناء، زاعماً أن النبي محمد (ص)، استقبل "مطربات" في بيته!! . وعندما أجاب عن سؤال أحد المتابعين حول أفضلية الرقص أم التصفيق، عند حضور المناسبات، بالقول: "شووف وش تتقن أنت، لأن الإنسان مطالب بأن يفعل ما يتقنه، فإذا أتقنت الرقص فارقص، وإذا أتقنت التصفيق فصفق، وإذا أتقنت الغناء فغن".

يُدرج الكلباني، ضمن العلماء الذين يبررون سلوك وقرارات ابن سلمان ويسعون لإظهار تصرفاته على أنها حكيمية ودينية ومشروعية، وبذلك يكون الكلباني النسخة المفضلة والوحيدة لـ"عالم الدين" لدى ابن سلمان، ويكون الكلباني بذلك وضع نفسه ضمن من نعتهم النبي الراكم (ص) بـ"شر الناس"، كما جاء في وصية النبي (ص) للإمام علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه): "يا علي شر الناس من باع آخرته بدنياه وشر منه من باع آخرته بدنيا غيره".